



بإشراف الشيخ أبي الحسن علي الرملي

تفريغ دروس الأجرومية

شرح الشيخ محمود الشيخ
(أبي حذيفة)

الدرس رقم (8)

التاريخ : الأربعاء 3 - 5 - 1440 هـ

المجلس الثامن من مجالس شرح المقدمة الأجرومية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ؛
فهذا أيها الإخوة بارك الله فيكم المجلس الثامن من مجالس شرح المقدمة الأجرومية لأبي عبد الله الصنّهاجي
المعروف بابن آحروم رحمه الله تعالى.
اليوم إن شاء الله تعالى نقرأ كلام المؤلف الذي ستلاحظون فيه أنه يُقسّم ماتحدّث عنه في الدّروس الماضية من
علامات الرفع ، والنصب ، والخفض ، والجزم
فكان قد ذكر في ترتيبه في الماضي :
علامات الرفع : سواءً كانت علامة الضمة . أي الحركة . أو علامات الحروف : من الواو ، والألف ، وإثبات النون
، وفي النصب كذلك
فكان قد جعل الأصل هو موضوع العلامة ؛ علامات الرفع ، أو مواضع الرفع ، علامات النصب أو مواضع
النصب... وهكذا
اليوم سيُعيد الذي تكلم عنه ولكن بطريقة ثانية سيُقسّم المُعربات . انتبهوا بارك الله فيكم هذا الدرس ليس
جديدًا هو إعادة للماضي بطريقة ثانية .
سيُقسّم المُعربات إلى معربات بالحركات ، ومعربات بالحروف
سنقرأها قراءة
لا يحتاج الأمر إلى شرح طويل لأن هذا كلّهُ قد أخذناه لكن سنقرؤه قراءة إن شاء الله تعالى وإذا بقي معنا وقت
سنفي بما وعدناه من شرح الممنوع من الصرف . بارك الله فيكم انتبهوا .
فدرس الممنوع من الصّرف مهم جدًّا ومُفيد
وإذا حفظت القواعد التي سأذكرها إن شاء الله تعالى ستتنضبط لك أمور الممنوع من الصّرف ولن تنساها بإذن
الله تعالى

قال المؤلف رحمه الله : (المُعربات بالحركات . قال . فالذي يعرب بالحركات أربعة أشياء :

الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم ، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء)

أخذناه كلّهُ ؛ هذه الأربعة التي ذكرها المؤلف : الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، جمع المؤنث السالم ، والفعل المضارع
الذي لم يتصل بآخره شيء ؛ كلّها تُعرب بالحركات رفعًا ، ونصبًا ، وخفضًا للأسماء وجزمًا للأفعال

قال رحمه الله : (الأصل في إعراب ما يُعرب بالحركات ، وما خرج عنه . قال : . وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة ، وتُخفض بالكسرة ، وتُجزم بالسكون)
كلها هذا الأصل

قال : (وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة ، والاسم الذي لا ينصرف يُخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يُجزم بحذف آخره)

وهذا كلّه أخذناه ؛ لا أظن أن الأمر يحتاج إلى إعادة فقط سأقرأ قراءة

قال : (المُعربات بالحروف) تكلمنا عن المُعربات بالحركات أربعة ،

المُعربات بالحروف قال : (الذي يعرب بالحروف أربعة أنواع : التثنية ، وجمع المذكر السالم ، والأسماء

الخمسة ، والأفعال الخمسة وهي : يفعلان ، وتفعلان ، ويفعلون ، وتفعلون ، وتفعلين)

إذا المُعربات بالحركات أربعة ، والمُعربات بالحروف أربعة هذه ثمانية

قال : في إعراب المثنى (فأما التثنية فترفع بالألف ، وتنصب وتُخفض بالياء) وهذا واضح

قال : (وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو ، وينصب ويخفض بالياء)

قال : (أما الاسماء الخمسة : فترفع بالواو وتُنصب بالألف وتُخفض بالياء)

قال : (وأما الأفعال الخمسة فترفع بالتّون ، وتُنصب وتُجزم بحذفها)

هذا الأمر واضح جدًّا ، وسهل إعادة لما مضى بطريقة ثانية

دعونا الآن نتكلم عن الممنوع من الصّرف

ننتبه جيّدًا بارك الله فيكم ، ونركّز ؛ فقط نحتاج إلى تركيز ؛ الأمر سهل إن شاء الله تعالى وإن قدر الله واستطعت

أن أضع ورقة عمل في هذا سأفعل إن شاء الله تعالى ؛ أنا لم أضع ورقة عمل ؛ لم أكتب يعني ورقة ؛ سأقسّم

الممنوع من الصّرف كما قسّمها الشيخ مُحي الدّين رحمه الله تعالى ، وأخذتها أنا من شيخي بطريقة سلسة وسهلة

فجميل أن أعملها بطريقة ورقة عمل لكن لم أعملها إلى الآن. إن شاء الله تعالى سأحاول أن أعملها إن يسّر الله

ذلك

الآن سنشرحها شرحًا وافيًا وسأجعل الدرس كلّ لهذا بإذن الله تعالى

الممنوع من الصرف

الاسم . وهذا طبعاً الكلام على الاسماء .

الممنوع من الصرف من الاسماء أو الاسم الممنوع من الصرف؛ يعني عندما تقول ما هو الاسم الممنوع من الصّرف ؟
عرفنا أنّ الاسماء المنصرفة هي الاسماء التي تقبل التنوين ، أو يلحقها في آخرها التنوين
لاحظ

الممنوع من الصّرف لا يقبل التنوين لذلك هي تشبه الفعل ؛ الفعل لا يقبل التنوين صحيح ؟ تمام
وكذلك تُشبه الفعل من حيث أن الفعل : لا يُخفّض كإعراب والممنوع من الصّرف : لا يُخفّض كإعراب
بل تكون علامة خفضه الفتحة لأنه ممنوع من الصّرف ، لكن هذا قد يُنازع فيه ؛ هذا الفارق!

دعونا نجعل الأساس والذي ذكره العلماء أنّ الاسم الممنوع من الصرف قد أشبه الفعل أنّه لا يُنوّن ؛
فالاسماء إمّا أن تكون مُنصرفة ، وإمّا أن تكون غير مُنصرفة

فالاسم المنصرف : هو الذي يلحقه تنوين

والاسم الذي لا ينصرف : هو الاسم الذي لا يلحقه تنوين ؛

لذلك قالوا في تعريفه أي في الاسم الممنوع من الصّرف هو الاسم الذي أشبه الفعل ؛ أشبه الفعل ؛ لماذا ؟
قال في وجود علتين فرعيتين إحداهما ترجع إلى اللفظ ، والأخرى ترجع إلى المعنى ، أو لعلة واحدة تقوم مقام
العلتين) ؛

لماذا الاسم الممنوع من الصرف يُشبه الفعل ؛ أي لماذا لا يقبل التنوين ؟ لماذا علامة خفضه الفتحة ؟
لأنه يوجد فيه علتان فرعيتان إحداهما ترجع إلى اللفظ ، والأخرى ترجع إلى المعنى أو وجود علّة واحدة تقوم مقام
العلتين

دعونا نشرح هذا التعريف وسيُنحل الاشكال

عرفنا ما هو الذي أشبه بالفعل ؛ لماذا أشبه بالفعل ؟ لأنّه لا يُنوّن ؛

لماذا لا يُنوّن ، أو لماذا أشبه الفعل؟ لوجود علتين فرعيتين إحداهما ترجع إلى اللفظ ، والأخرى ترجع إلى المعنى

أولاً عليك أن تنظر إلى الاسم ، وتنظر من شقِّ بعينك اليُمنى من باب التسهيل ، أو التمثيل

اجعل عينك اليمنى تنظر للفظ ، وعينك اليسرى تنظر إلى المعنى
فإذا تحققت علتان سنذكرهما الآن بتفصيلها يكون هذا الاسم ممنوع من الصّرف ؛ يعني لابد أن تتحقق العلتان
: علّة تعود على اللفظ ما تلفظه ، وعلّة تعود إلى المعنى ما يعني هذا الاسم
إذا اتفقت العلتان وُجدت في هذا الاسم فإن الاسم ممنوع ؛ سيكون ممنوعاً من الصّرف
أو وجود علّة واحدة تقوم مقام العلتين ما رأيكم أن نأخذ العلّة الواحدة وننتهي منها ؟
هذه العلّة الواحدة :

• هي أن يكون الاسم مؤنثاً ممدوداً ، أو مقصوراً أو دعونا نقول ممدوداً مثل : (هيجاء ، وصحراء ،

وصفراء) لاحظوا ؛ هذه أسماء مؤنثة ممدودة ؛ آخرها ألف ممدودة عليها همزة

هذه ممنوعة كلّها من الصّرف : (مرزت بصحراء ، أو مشيت على صحراء ، أمسكت بكرة صفراء) لاحظ صحراء ،
وصفراء الأصل أن تكون مخفوضة بالكسرة ؛ والأصل أن يكونا هذان الاسمان مخفوضين بالكسرة ؛ ولكنهما

ممنوعان من الصّرف ؛ لأنهما اسماء مؤنثة ممدودة

هذه ممنوعة من الصّرف دائماً . انتهىنا منها

إذاً هذه علّة واحدة تكفي

إذا وجدت اسماً مؤنثاً ممدوداً فإنه يُمنع من الصّرف

احفظوها جيداً : (كل اسم مؤنث يدلّ على المؤنث آخره ألف ممدودة ممنوع من الصّرف)

• كذلك كلّ اسم يدلّ على صيغة منتهى الجموع

ماذا نعني بصيغة منتهى الجُموع

الاسم قد يكون مفرداً ؛ أليس كذلك ؟ وقد يكون مثني ، وقد يكون جمعاً

يعنى الاسم المفرد يُثنى ، ويجمع ،

وهناك الاسم الجمع قد تستطيع في بعض الأحيان أن تجمعها على أكثر من جمع ؛ هذا يُسمّى صيغة مُنتهى

الجُموع ؛ بحيث متى ينتهي الجمع ؛ لا تستطيع أن تجمع أكثر

مثلاً : (جمع مفتاح : مفاتيح ، أو مفاتيح)

هل تستطيع أن تجمع كلمة مفتاح على غير هذا الجمع ؛ يعني تقول مثلاً بعد كلمة مفاتيح ، أو مفاتيح هل تستطيع

أن تأتي بجمع أكثر من هذا ؟ لا تستطيع ؛ يكون هنا صيغة مُنتهى الجُموع

انتهى الجمع هنا ؛ لا تستطيع أن تجمع أكثر

لذلك تقرأ في قوله تعالى: «وعنده مفاتيح الغيب» أوليس هذا ؛ هذه ليست فيها ؛ ليس هذا هو الدليل الذي أريده
سبحان الله

سأبحث عن مثال

هذه الآية التي بين يدي مثال جيد في صيغة مُنتهى الجموع مثال قوله تعالى: «يعملون له» أي الجن يعملون
لسيدنا سليمان عليه السلام في زمانه

« يعملون له ما يشاء من محارِبٍ وتماثيلٍ وجفانٍ كالجواب وقُدُورٍ راسياتٍ اعملوا آل داوود شكراً وقليلٌ من
عبادِي الشُّكُورِ »

كلمة (مَحَارِبٍ) هذه مجرورة

وهي اسم لوجود (من) قبلها ؛ حرف الجر فبعدها اسم ؛ لا بد أن يكون الاسم مجروراً والاسم يُجرُّ بالكسرة إلا إذا
كان ممنوعاً من الصِّرف ،

لاحظوا هنا (مَحَارِبٍ ، وتماثيلٍ) هذه ممنوعة من الصِّرف ؛ لماذا؟ هذه صيغة مُنتهى الجموع

(مَحَارِبٍ) لا تستطيع أن تجمع مَحَارِبٍ على أكثر من ذلك ؛ يُسَمَّى صيغة مُنتهى الجموع

تقول: (هذا مِحْرَابٍ) تستطيع أن تجمعها (مِحْرَابَاتٍ) جمع قَلَّةٌ ، وتستطيع أن تجمع أكثر فتقول (مَحَارِبٍ) لكن
لا تستطيع أن تجمع أبعد من ذلك ،

كذلك (تماثيلٍ : تماثيل ، تماثلات)

ثم تستطيع أن تجمع أكثر وتقول : تماثيلٍ ؛ هل بعد ذلك تستطيع أن تجمع ؟ في اللغة العربية لا تستطيع
يقولون : هذا صيغة مُنتهى الجموع

(مَحَارِبٍ ، تماثيل ، مفاتيح ، مفاتيح ، مساجد ، مصابيح ، فواتح)

على كلِّ حال من باب التسهيل صيغة مُنتهى الجموع تَفْعِيلُته سهلة جداً إما أن تكون من : (فَوَاعِلٍ وفَوَاعِلٍ
، أو مَفَاعِلٍ ، ومَفَاعِلٍ)

فواعِلٍ : قواعِد

فواعيل : فَوَائِيس

مَفَاعِلٍ : مَفَانِئِح

مفاعيل : مصابيح

هذه الأربعة الصِّغِغ (فواعل ، فواعيل ، مفاعل ، مفاعيل) أي جمع رأيتَه على هذه الصيغة قل هذا صيغة مُنتهى

الجموع وانته.

وهذا ممنوعٌ من الصّرف دائماً وأبداً إلا إذا عرّفناه في البداية ب (ال التعريف) ، أو أضفناه فإنّه بعد ذلك

ممكن أن تخفضه ؛ تمام

لكن في حال لم يُعرّف في البداية ب (ال التعريف) ، ولم يُضف إلى مضاف إليه أو يضاف إليه مضاف إليه فإنّه

يبقى على حاله ؛ تمام

إذاً هذه العلة الواحدة التي تقوم مقام العلتين في الممنوع من الصّرف :

• **العلّة الأولى : الاسماء المؤنثة الممدودة**

• **والشيء الآخر: صيغة منتهى الجموع**

انتهينا منها ؛ هذه الأسهل احفظوها بارك الله فيكم

نعود إلى ترتيب المؤلف ؛ أو نعود إلى العلتين الفرعيتين إذا وجدنا في اسم فإنّ الاسم يُمنع من الصّرف

في التعريف إحداهما قال : (الاسم الممنوع من الصّرف الذي أشبه الفعل في وجود علتين فرعيتين : إحداهما ترجع

إلى اللفظ)

إذا عينك اليمنى على اللفظ كيف تلفظ ، وعينك اليسرى على المعنى

ما هو المعنى الذي يدلّ عليه هذا الاسم ؟

إذا تحققت العلتان في هذا الاسم : علة اللفظ ، وعلة المعنى فإنّ الاسم يكون ممنوعاً من الصّرف ؛ تمام

ما هي الألفاظ التي يُريدها المؤلف ؟

هي ستة ألفاظ

إذا دعونا نرتّب بهذا الترتيب

العلتان : علة لفظية ، وعلة المعنى ؛ علة اللفظ وعلة المعنى

علة المعنى : إما أن تكون العلمية ، أو تكون الوصفية

ماذا نعني بالعلمية : يعني معنى هذا الاسم يدلّ على علم ؛ ما هو العلم ؟ يدلّ على شخص علم بعينه ؛ هذه

علة المعنى ؛ إذا توافقت هذه العلة مع علة اللفظ التي سأذكرها الآن فإنّ الاسم يُمنع من الصّرف ،

أو كان المعنى يدلّ على وصف

وصف ؛ شيء يصف مع اشتراكه مع ألفاظٍ سأذكرها ؛ فإنّ الاسم يُمنع من الصّرف

إذا العلة اللَّفْظِيَّة ، والعلّة المعنويّة

العلّة اللَّفْظِيَّة هي ستة ألفاظ :

هذه الستة ألفاظٌ أحدها إذا اشترك مع العلة الثانية المعنويّة . . بين قوسين العَلَمِيَّة . فقط أحد الستة التي

سأذكرها الآن مع العَلَمِيَّة في المعنى فإنّ الاسم يُمنع من الصّرف

وهناك ثلاثة ألفاظ إذا وُجدت واحدةٍ منها مع المعنويّة . بين قوسين الوَصْفِيَّة . فإنّ الاسم يُمنع من الصّرف

دعونا نفصل أكثر وإن شاء الله تعالى سأكتب ورقة عمل للتبسيط

الألفاظ الستة التي هي علّة أولى فرعيّة تمنع الاسم من الصّرف ؛ لكن لا تمنعه لوحده إلا أن تشترك مع العلة

الثانية

لا بُدّ أن يتحقّق عِلْتان حتّى يُقال اسمٌ ممنوعٌ من الصّرف .

• **أولاً : أن يكون الاسم مؤنثاً . هذه علّة لفظيّة أن يكون اللفظ مؤنثاً**

• **ثانياً : أن يكون اللفظ آخره ألفٌ ونون زائدة**

• **ثالثاً : أن يكون اللفظ مركباً تركيباً مزجياً .**

• **رابعاً : أن يكون اللفظ على وزن الفعل .**

• **خامساً : ان يكون اللفظ - عدلا - أو من العدل ؛ أي عدل : لفظ معدولٌ عن لفظٍ آخر .**

ماذا بقي عندنا ؟

• **سادساً : العجمة**

ستة ألفاظ واحد منها

نُرتبها مرة ثانية :

- أن يكون مؤنثاً بغير ألف

-ثانياً : العجمة .

-ثالثاً : التركيب .

- رابعًا: زيادة الألف والنون في آخر الاسم أو في آخر اللفظ
- خامسًا: أن يكون اللفظ على وزن الفعل - سندكرها بالتفصيل -
- سادسًا: العدل

هذه الألفاظ الستة ، هذه الألفاظ الستة أحدها إذا وُجد معه علّة المعنى (العلمية) يعني - عَلم - صار عندنا
عِلَّتَان ؛

عِلَّةٌ فِي اللَّفْظِ ، وَعِلَّةٌ فِي الْمَعْنَى ، أَحَدُ الْأَلْفَاظِ السِّتَّةِ مَعَ الْعِلَّةِ الْأُخْرَى (الْعِلْمِيَّةِ) فَإِنَّ الْأِسْمَ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ .
يعني :

- إذا كان الاسم مؤنثًا بغير ألف وهو علمٌ فإن الاسم يُمنع من الصَّرْفِ .
- إذا كان اللفظ أعجميًا - من العُجْمَةِ - وهو يدل على - علمٌ - فإن الاسم يُمنع من الصَّرْفِ .
- إذا كان الاسم مُرَكَّبًا وهو - علمٌ - فإنه يُمنع من الصَّرْفِ .
- إذا كان آخر اللفظ مُزَادًا بِأَلْفٍ وَنُونٍ وَهُوَ - عَلمٌ - فإنه يُمنع من الصَّرْفِ
- إذا كان اللفظ على وزن الفعل وهو - علمٌ - فإنه يُمنع من الصَّرْفِ ،
- إذا كان اللفظ على وزن العدل أو معدولًا أو عدلًا وهو - علمٌ - فهو يُمنع من الصَّرْفِ

هذه الستة أو أحد الستة إذا كانت أعلامًا فإنها تُمنع من الصَّرْفِ .
نصيحة واحدة واحدة :-

-التأنيث بغير ألف إذا اشترك مع العلة الأخرى وهي العلمية فإنه يُمنع من الصَّرْفِ .

مثال ذلك من التأنيث تذكرون قبل درسين أو ثلاثة ذكرنا المؤنث وقلنا سنستخدمه ؛ هذا الذي ذكرناه في
الممنوع من الصَّرْفِ

قلنا اللفظ المونث ، أو الاسم المؤنث ، أو التأنيث قد يكون مؤنثًا تأنيثًا لفظيًا ، وقد يكون مؤنثًا تأنيثًا معنويًا ،
وقد يكون مؤنثًا تأنيثًا لفظيًا ومعنويًا
نعطي امثلة :

(فاطمة) هذا لفظه مؤنث لأنه آخره تذكرون؟ التاء المربوطة التي تدلّ على المؤنث ؛ والمعنى كذلك يدل على

المؤنث، هذا مؤنث .

أيضا نقول مثلاً(زينب) زينب لفظ يدلّ على مذكّر ؛ لا يوجد تاء مربوطة ، لكنّ المعنى يدل على ماذا ؟ يدل على مؤنث هذا لفظ مؤنث .

(حمزة) لفظه يدلّ على مؤنث آخره التاء المربوطة مع أن المعنى مُذكّر .

هذه الثلاثة أَلْفَاظُ

لفظ مؤنث ، ومعنى مؤنث (كفاطمة)

أو لفظ مؤنث ومعنى مذكّر ك(حمزة)

أو لفظ مذكّر ، ومعنى مؤنث ك(زينب)

إذا وجدت هذه الثلاثة مع العَلَمِيَّة فإن الاسم يُمنع من الصّرفِ ، ومن هنا تجد : (فاطمة ، وحمزة ، وزينب)

ممنوعة من الصّرف ؛ لماذا ؟

لأنه قد تحقّق فيها علّتان :-

- علّة التأنيث

- وعلّة العَلَمِيَّة في المعنى

علّة التأنيث في اللفظِ

وعلّة العَلَمِيَّة في المعنى

فتقول : مَرَرْتُ بِفَاطِمَةَ وَحَمَزَةَ وَزَيْنَبَ .

-العجْمة-

إذا كان اللفظُ أعجميًّا ، إذا كان اللفظُ أعجميا وكان المعنى يدلّ على علم فإن الاسم يُمنع من الصّرف مثل كلمة (إبراهيم ، ويعقوب ، واسماعيل ، واسحاق ، وإدريس) كلّها أسماء ممنوعة من الصّرف لماذا ؟ لأنها أعجمية ، ولأنّها أعلام .

(قُولُوا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ)

لأحظ كلّها ممنوعة من الصّرف تحقّقت فيها العِلَّتَان ؛ علّة العِجْمَةِ ، وعلّة المعنى .

اللفظ الثالث : التركيب

إذا كان الاسم مُركَّبًا والتركيبات ثلاثة

- **إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ مُرَكَّبًا تَرْكِيْبًا إِضَافَةً** ؛ مثل (عبد الله) هذا لا نريدُه ؛ كلمة مُضَافَةٌ من كلمَتَيْنِ (عبد والله) مُضَافٌ ، ومُضَافٌ إِلَيْهِ ؛ هذا اتركوه .

_ أَوْ يَكُونَ الْأِسْمُ مُرَكَّبًا تَرْكِيْبًا إِسْنَادِيًّا ؛ ماذا يعنون بقولهم مُرَكَّبًا تَرْكِيْبًا إِسْنَادِيًّا ؟

يعني : تكون جملة قيلت من شخصٍ مُعِينٍ مثلاً ثم صارت اسماً له أعطيكُم مثلاً موجوداً في التاريخ (**تَأَبَّطَ شَرًّا**) رجلٌ كان قد خرج غاضباً ووضع تحت إبطه سكيناً يريدُ أن يقتل بها ، فجاء النَّاسُ وسألوا أمه : أين ابنك يا فلانة ؟ قالت قد - **تَأَبَّطَ** - أي وضع السكين وهي - شر - تحت إبطه **تَأَبَّطَ شَرًّا** فذهب هذا اللفظ **تَأَبَّطَ شَرًّا** اسماً عليه إلى الأبد فهو معروف الآن بـ **تَأَبَّطَ شَرًّا** -

هذا يسمّى مرَكَّبًا تَرْكِيْبًا إِسْنَادِيًّا ؛

عَلَمَهُ لَا يَتَغَيَّرُ مَبْنِي دَائِمًا لَا يَتَغَيَّرُ: (جاء **تَأَبَّطَ شَرًّا** ، رأيتُ **تَأَبَّطَ شَرًّا** ، مررتُ **بِتَأَبَّطَ شَرًّا**) .

وله أمثلة في التاريخ غير ذلك

وبالمناسبة هذا **تَأَبَّطَ شَرًّا** هو خال شاعر جاهلي معروف اسمه الشنْفري مشهور جداً

هذا الرجل قُتِلَ أبوه فأرادَ أن ينتقم له فأقسم أن يقتل مئة رجل مكانه من القوم الذين قتلوا أباه ؛ فقتل تسعةً وتسعين رجلاً كما يُذكر في التاريخ ثم قُتِلَ

فجاءوا من حقدهم عليه القبيلة التي قتلته أخذوا يمزقونه **إِرْبًا إِرْبًا** ، ومن كثرة ما مزقوه ضربت عظمته من كاحله في ساق أحدهم ؛ فتسمّم فمات بها فقبل أكمل بها المئة وأبرّ بيمينه، هذا قول من باب القصص المذكورة

- على كل حال - (**تَأَبَّطَ شَرًّا**) هذا تركيب إسنادي ، هذا ليس مُرادنا

_ التَرْكِيْبُ الَّذِي هُوَ عِلَّةٌ فِي الْمَنْعُوقِ مِنَ الصَّرْفِ هُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالتَّرْكِيبِ الْمَرْجِي .

ما هو التَرْكِيْبُ الْمَرْجِي : هو أن تُمزج الكلمتان مع بعضهما مثل (مَعْدَ يَكْرِب) ..ومثل (حضر موت)

(معديكرب) كلمتان و(حضر موت) كلمتان ؛ مُزجت في بعضهما

فتقولُ : **مررتُ بحضر موت**

مررتُ بحضر موت

ناديت على **مَعْدِي كَرْب**

لاحظ!

العلة الأولى التركيب - تركيبيا مزجيا - لا نتكلم عن تركيب إضافه عبد الله وعبد الرحمن ،
ولا نتكلم عن تركيب الإسناد (تَأَبَّطَ شَرًّا)
نتكلم عن تركيب المزج ؛ هو مزج كلمتين في بعضهما مثل حضرموت ، و معد يكرب
هذه العلة الأولى مع العَلَمِيَّة وهي : حضرموت علم ، ومعد يكرب علم
حضرموت : تدلّ على علم في اليمن يدل على مكان
ومعد يكرب : يدلّ على رجل وصار قبيله بعد ذلك فهذه علمية ،
علة اللفظ تحققت وهي التركيب - تركيب المزج -
والعلة الثانية : تحققت وهي العلمية وهاتان العلتان اشتركتا في الاسم فَمُنِعَا من الصِّرف .

إذن الأول أخذناه

العلة الأولى : في اللفظ المؤنث لغير ألف مع العَلَمِيَّة

العلة الثانية : العُجْمَة مع العَلَمِيَّة

العلة الثالثة : التركيب (المزجي) مع العَلَمِيَّة

العلة الرابعة : زيادة الألف والنون على اللفظ مع العَلَمِيَّة ؛ فإن الاسم يُمنع من الصِّرف مثل : مروان ، وعثمان ،
، وغطفان ، وعفان ، وسفيان ، وعمران وقحطان وعدنان ؛ ومن هنا تقرأون في رواية الحديث (عن سفيان) عن

سفيانَ لماذا ؟ ممنوع من الصِّرف

(مررتُ بعثمانَ) ممنوع من الصِّرف وهكذا

لماذا ؟ اشتركت علة اللفظ . زيادة الألف والنون . مع علة المعنى العَلَمِيَّة .

الخامسة : وزن الفعل ؛ إذا كان اللفظ على وزن الفعل

ماذا يعنون بوزن الفعل ؟ أن يكون الاسم أو اللفظ يشبه الفعل في الوزن

الفعل له أوزان مثل : أحمد

تستطيع أن تقول : أنا أحمد الله

فعل مضارع ؛ الآن أحمد

وهو اسم ، فلان اسمه أحمد

هذا يُسمّى وزن الفعل

(يشكر ، تغلب) (فلان يشكرُ الله) (قبيلةٌ تغلبُ قبيلةً)

تغلب : أفعال ؛ وخرج منها أسماء

هناك قبيلة (تغلب)،

وهناك رجل يقال له (يشكر) ، وهناك رجل يسمى (أحمد) ، ونبينا صلى الله عليه وسلم اسمه (أحمد)

فهذا اللَّفْظُ وزنه وزن فعلٍ ، مع العَلَمِيَّة العلة الثانية فإن الاسم يمنع من الصرف .

فتقول : **مررتُ بأحمدَ ويشكرَ ويزيدَ وتغلبَ وتدمرَ** ؛ كلُّها على أوزان الفعل مع العَلَمِيَّة فمُنعت من الصَّرْف .

السادسة : ذكرنا خمسة : التأنيث بغير ألف - العُجْمة - التركيب - زيادة الألف والنون - وزن الفعل

_والسادسة : (العَلَمِيَّة مع العَدْل)

العَدْل : ماذا يريدون بذلك ؟ يريدون أن الاسم كان له لفظ فَعْدِل إلى لفظ آخر مثل (عامر) عُدِل إلى (عُمر)

كلمة عُمر يقولون هذه معدولة أصلها عن لفظة عامر

وهذه الألفاظ بالمناسبة محدودة وقد لا تتعدى العشرة أَلْفاظ في اللغة العربية ، أو اثنا عشر لفظًا أو أكثر

بقليل مثل : (عمر ، وُزُفِر ، وقُثم ، هبل ، وزحل ، وجُمح ، وقزح ، ومُضِر)

وقد لا يوجد غيرها والله تعالى أعلم في اللُّغة العربية

هذه الألفاظ معدولة عن أَلْفاظ أخرى ؛ عمر أصلها عامر

هذه العَلَمِيَّة تُمنع من الصرف لاحظوا : أخذنا أَلْفاظًا ستة واحد منها يتحقق مع العَلَمِيَّة وهو عِلَّة المعنى فإن

الاسم يُمنع من الصرف .

نأتي الى القسم الثاني : المعنى الوصفي مع ثلاثة أَلْفاظ فقط

القسم الأول : أحد ستة أَلْفاظ مع المعنى العَلَمِيَّة فإن الاسم يُمنع من الصَّرْف ؛ ذكرناه وانتهينا منها.

بالنسبة للعَلَّة المعنوية الوصفية مع ثلاثة أو مع أحد الألفاظ الثلاثة فقط ؛ فإن الاسم يُمنع من الصرف .

١- اذا كان اللَّفْظُ آخره زيادة ألف ونون مع عِلَّة المعنى الوصْفِيَّة فإن الاسم يُمنع من الصَّرْف مثل : (رِيَّان ،

وشبعان ، ويقظان ، وعطشان ، وغضبان)

٢- إذا كان المعنى وصفاً واللفظ على وزن الفعل مثل : (أكرم ، وأفضل ، وأجمل ، وأحسن ، وأبشع ، وأخير)

وغير ذلك كلها أوصاف على وزن الفعل

(أكرم) : على وزن الفعل تستطيع أن تقول : كلمة أكرم على وزن الفعل ؛ (أنا أكرم عليك) فإذا ذهبت اسماً

كوصف وليس كعلم فإنه يُمنع من الصِّرف

٣- اللفظ الثالث العدل مع الوصفية فإن الاسم يُمنع من الصِّرف وهي محدودة مثل : (مثنى ، وثلاث ، ورباع

وأخر) كلها ممنوعة من الصِّرف

أتوقع هذا واضح إن شاء الله تعالى

اذن:

الممنوع من الصِّرف إما أن نجد علتين فرعيتين مع بعضهما في الاسم فإن الاسم يُمنع من الصِّرف

أو نجد علّة واحدة تقوم مقام العلتين

العلّة الواحدة :

- الأسماء المؤنثة الممدودة (صحراء ، وصفراء ، وأسماء ، وسماء)

- أو صيغة مُنتهى الجموع على وزن : (مفاعل ، مفاعيل ، فواعل ، فواعيل)

انتمينا منها ؟ تمام

العلتان الفرعيتان هي اللفظ والمعنى

إذا كان المعنى علماً فإنه إذا دخل معه أحد ستة ألفاظ يُمنع من الصِّرف

الستة ألفاظ ما هي :

أولاً مؤنث بغير ألف . ثانياً : العجمة . ثالثاً : التركيب المزجي

رابعاً : زيادة الالف والنون خامساً : وزن الفعل . سادساً : العدل

إذا اشتركت أحد هذه الألفاظ الستة مع العلمية فإن الاسم يُمنع من الصِّرف

أو إذا اشتركت علّة المعنى الوصفية مع زيادة الألف والنون ، أو العدل ، أو وزن الفعل فإن الاسم يُمنع من

الصِّرف .

هذا الدرس إن شاء الله تعالى صار واضحًا وإن شاء الله تعالى سأحاول جَهدي أن أقوم بعمل ورقة عمل للتسهيل وأرجو أن يكون الدرس واضحًا .

بالمناسبة ذكر الشيخ محمد محي الدين في صيغة مُنتهى الجموع ضابطًا قال : (أن يكون الاسم جمع تكسير وقد وقع بعد ألف تكسيره حرفان نحو : مساجد ، و منابر ، وأفاضل ، وأماجد ، وأماثل ، وحوائض ، وطوامث) قال أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن نحو : (مفاتيح ، وعصافير ، وقناديل) .

وانا ذكرت ألف التأنيث الممدودة مثل : (حمراء ، وصفراء ، و صحراء) ؛

وذكر المؤلّف قال : (حمراء ، ودعجاء ، وحسنا ، وبيضاء ، وأصدقاء ، وكحلاء ، وناقفاء ، وأصدقاء ، وعلماء) لاحظ كلّها ألفٌ ممدودة

الألف المقصورة مثل : (حُبلى وقصوى ودنيا)

يقول : كل ما ذكرنا من هذه الاسماء كلّها إذا كان كذا وما أشبهها لا يجوز تنوينه ويُخفض بالفتحة نيابة عن

الكسرة نحو : (صلى الله على ابراهيم خليله)

ونحو : (رضي الله عن عمر أمير المؤمنين) .

لاحظ كلّها ممنوعة من الصّرف .

طيب أنا أتوقع صار الأمر واضحًا إن شاء الله تعالى ؛ لمن بقي له استفسار يُرسل على الخاص من الإخوة الذّكور

يُرسل على البريد الخاص ، والأخوات يُرسلن على الموقع العام للمعهد

ومع وجود ورقة عمل إن يسّر الله ذلك سيكون الأمر إن شاء الله تعالى واضحًا جدًّا

دعونا نتوقف عند هذا القدر وفي المرة القادمة سنبدأ باب الأفعال ونكون قد خرجنا عن المُعربات

وأسأل الله تعالى أن تكون الدروس الماضية واضحة ، وأرجو ان تكون كذلك سهلة عليكم

بارك الله فيكم ، ونفع بكم .

وسبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا اله إلا أنت نستغفرُك ونتوب إليك